@ 587 @ يقول جعلا لغيره شركا لأنهما لا ينكران أن الأصل تعالى وإنما جعلا لغيره شركا يعني نصيبا قيل له معناه ! 2 2 ! يعني ذا شرك فذكر الشرك والمراد به ذا شرك كقوله تعالى ^ وسئل القرية ^ يوسف 12 يعني أهل القرية فضرب ا تعالى بهذا مثلا للكفار يعني كما أن آدم وحواء أعطاهما ا تعالى ولدا سويا جعلا له شركا في الإسم فكذلك الكفار ا تعالى ورزقهم فأشركوا في عبادته .

ثم نزه نفسه عن الشرك فقال تعالى ! 2 2 ! يعني هو أعلى وأجل من أن يوصف بالشرك .

ثم رجع إلى قصة الكفار فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني أيشركون الآلهة مع ا تعالى وهم كفار مكة ما لا يخلق شيئا وهي الآلهة ! 2 2 ! يعني ينحتونها ويصنعونها بأيديهم ! 2! 2 يعني لا يستطيعون نصرا لمن يعبدها ! 2 2 ! يعني لا يستطيعون أن يمتنعوا مما نزل بهم من العذاب ! 2 2 ! قال الكلبي يعني الآلهة أن يدع المشركون آلهتهم إلى أمر ! 2 2 ! يعني لا يتبعهم آلهتهم ! 2 2 ! يا أهل مكة ^ أدعوتموهم ثم أم أنتم صامتون ^ لا يعقلون شيئا لأنه ليس فيها روح وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني كفار مكة ! 2 2 ! يعني النبي صلى ا عليه وسلم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون فلا يؤمنون قرأ نافع ! 2 2 ! بجزم التاء وقرأ بالباقون بالنصب والتشديد وهما لغتان تبعته وأتبعته ومعناهما واحد $ سورة الأعراف 194 - 195 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تعبدون ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! يعني مخلوقين مملوكين أشباهكم وليسوا بآلهة ! 2 2 ! أنها آلهة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في حوائجكم ! 2 2 ! يعني يعطون بها ويمنعون عنكم الضر 2 ! 2 ! يعني عبادتكم ^ أن لهم آذان يسمعون بها ^ يعني دعاءكم وقد احتجت المشتبهة بهذه الآية أن من لا تكون له يد ولا رجل لا يصلح أن يكون إلها ولكن لا حجة لهم في ذلك لأن ا تعالى بين ضعف معبودهم وعجزه وبين أنهم اشتغلوا بشيء لا فائدة فيه ولا منفعة لهم في ذلك